

المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة من خلل
اصابعه قليلا قليلا وهو راعي الشفق
فاذا غاب الشفق ارسل الظلمة كلهما ثم نشر
جناحيه فيبلغان قطري الارض واقفي
السماء فتشرق ظلمة الليل بهما فاذا احاق
الصبح ضم جناحيه ثم ضم الظلمة بكفيه
عز المشرق ويضعها علي البحر السباع
بالمغرب **وقال** سلمان الليل موكل به
ملك يقال له شراهيل فاذا احان وقت
الليل اخذ خرزة سودا فذلاها من قبل
المغرب فاذا نظرت اليها الشمس غابت
في اسرع من طرفه عين وقد امرت ان لا
تغرب حتى ترى الخرزة فاذا غربت جاء
الليل فلا تزال الخرزة معلقة حتى يجيء
ملك اخر يقال له هراهيل بخرزة بيضا
فيعلقها من قبل المطلع فاذا اراها شراهيل
اخذ خرزته ورتي الشمس الخرزة البيضا
فتطلع قد امرت ان لا تطلع حتى تراها
فاذا طلعت جاء النهار ومعني قوله تعالي
يولج الليل في النهار انه يدخل الليل في
النهار حتى يكون النهار خمسة عشر ساعة

وذلك

وذلك غاية طوله ويكون الليل تسع ساعات
وذلك غاية قصره وتولج اي تدخل النهار
في الليل حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة
والنهار تسع ساعات فما نقص من احدهما
زاد في الاخر ومعني قوله وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفه انه اذا ذهب
احدهما خلفه الاخر لم ير ان يذكر
اي ما فاته من احدهما من خير فيفعله
في الاخر او اراد سكونا اي سكر النعمة ربه عليه
قيمها وثبت في التواريخ والتفاسير ان
الكواكب خلقت حين خلقت السموات
يوم الخميس ويوم الجمعة **وقال** القزالي
الكواكب التي تراها اصغرها مثل الارض
ثلاث مرات واكبرها ينتمي الي مائة
وعشرين مرة مثل الارض والملايكة
اجسام لطيفة ذوات ارواح مخالفة
للنسر واكمل قوة منهم واكثر علما قادرة على
التصور بصور مختلفة لا ياكلون ولا يشربون
ولا ينامون يسبحون الليل والنهار لا يفترقون
وقال موسي يارب من عبدك قبل ادم
قال الملايكة قال يارب كم هم قال اثني عشر